العيش فدورنا عليه فلم نجده فحصل له مرض شديد فتوجه
به الى بلده واشتد به ذلك المرض فراى في النوم
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه
فداناه بحربة تلمع كالنار ومعه رجل احمر اظنه قال سيدي
عبد العال فاراد ضربه بها فقال له من معه اذا يا سيدي
تقربه فقال لمرادي اقتله وما بدا لانه تكبر علينا في مولدنا
وهرب من مجلس الذكر ولحقنا في غرارة العيش فقال له
يا سيدي اني اتشفع لك في تركه وعدم مؤاخذته فقال له
ان كان ولا بد فانا اشترط عليه ان لا يفارق خدمة الفقرا
في المولد كالانشاد ومد السماط ونحو ذلك وايضا
قدم الشيخ الحفناوي للشيخ محمد السنترسي ترك عادته
من منبر اليساني محاذيه مثيبه حافيا وانا شفاعة الحفناوي
وضمانته عندي مقبولة فانا ممن امرنا وحكم من حكمنا
وانا راض بكل ما يرضاه فقال الزمته انه يمشي هذه لا افنا
بدل الشيخ المنير في كل عام فان لم يفعل ذلك والا فنتلته
اشتبه باضربيد كالشيخ للمنير والحال ان ذلك للمنسد
ايكي عنده علما وقع بين الشيخ والشيخ المنير من لعرها ركوب وضمانه

ذلك

٢١

ذلك فهذا ما يدل على صدق الرؤيا قلت ولم يزل ذلك الرجل
يمشي تلك المسافة الى الان ومن اعظم كرامات الشيخ
البيني هي كالشمس في رابعة النهار وكلهم يقع في قلوب اهل الانكار
ما يحصل في مولد السيد البدوي منه وله من الامدادات
والبركات والكرامات لخبرني من اثق به من رجال الله تعالى
ان السيد البدوي لا يتجلى على اهل المولد بالاعراق في الاكرام
الا اذا لجا الشيخ فانه مفتاح بابه قلت وهذا ظاهر فان المولد
الذي لا يحضره لا ينتظم شانه هكذا على ان جميع الفقرا
اربابا بالتمكين ولا يخفى ان لو علم الناس لهاجروا العام على زيارته
في هذا المولد كازدحامهم على المقام الاحمدي وان كل من زار
في هذا المولد يجد في قلبه مددا وارواحا قلت
كتابي بعض الموالد رأى بعض الصالحين في النوم كان شيخ
يقرأ وردا لاستاذ من اوراد الطريق بوصلك الصبح
وحوله خلق كثيرون يتمونه والسيد البدوي رضي
الله عنه جالس فوق مقامه
وقد خرج منه عمود من نور واتصل بالاستاذ الحفناوي
وهو في الورد فحصل الاستاذ بانصفه ويفرق على الحاضرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)